

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - في الطريق إلى رمضان

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر واكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة - [00:00:14](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:33](#)

سبحت الكائنات وعنت الوجوه لعظمته مجدي اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - [00:02:33](#)

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم مجيد ثم ارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين - [00:03:00](#)

وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد احبتي في الله فان خطبتنا في هذا اليوم عنون لها في الطريق الى رمضان في الطريق الى رمضان ما اجمل وما اطيب - [00:03:23](#)

ان نستعد لاستقبال هذا الشهر الكريم الذي كان سلفنا الصالح يدعون الله ستة اشهر ان يبلغهم رمضان ثم يدعونه الخمسة اشهر الباقية بعد رمضان في ان يتقبل منهم ما وفقهم فيه - [00:03:46](#)

اليه من سعي وعمل صالح فان من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:04:08](#)

ان من الاحكام المرتبطة بهذا العنوان اذا انتصف شعبان فلا تصوموا ما معنى هذا الحديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا لا تستأنف صيام نافذة لم يكن لك بها عادة من قبل - [00:04:34](#)

اما ان كنت ممن اعتادوا صياما قبل ذلك بان كنت ممن يصومون صيام داوود يصومون يوما ويفطرون يوما او تعودت ان تصوم يومين الاثنين والخميس كما هو الشأن في مزيدنا هذا فلا حرج - [00:04:56](#)

لا تقدموا رمضان الحديس الصحيح المتفق عليه لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه يعني ان كنت من بدايات شعبان متعود على تار من الصيام في هذا الشهر - [00:05:16](#)

او صيام النافلة الاثنين والخميس او صيام يوم وافطار يوم كمل صومك اما اذا كنت ستستأنف صيام نافلة بعد منتصف رمضان فلا تفعل. لحديث اذا انتصف شعبان فلا تصوم مما ايضا يتصل بهذه النقطة صيام يوم الشك - [00:05:37](#)

من صام يوم الشك فقد عصى الله ورسوله فقد عصى ابا القاسم تقوم الشك قيمة الثلاثين من شعبان اذا لم يرى الهلال لغيم ونحوه يبقى هذا اليوم متمم لشهر شعبان - [00:06:00](#)

قوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة او فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما اذا غم علينا ولم نرى الهلال ليلة الثلاثين هذا يثبت لنا ان اليوم القادم متمم لشهر شعبان فلا يجوز - [00:06:20](#)

صيامه ومن صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم فقد عصى الله ورسوله مما يستقبل به هذا الشهر الكريم ابراء الذمة من الصيام الواجب المرأة الحائض او النفساء او المريض الذي عافاه الله وكان قد افطر اياما - [00:06:42](#)

من شهر رمضان من من قبل يحاول في شهر شعبان ان يبرئ الذمة مما عليه من صيام واجب هنا عائشة تقول كان يكون علي الصوم

من رمضان فلا استطيع ان اقضيه الا في شعبان - 00:07:05

حافظ ابن حجر يعلق على هذا فيقول يؤخذ من هذا انه لا يجوز ان تؤخر الصيام الواجب لما فاتك من شهر رمضان حتى يدركك

رمضان اخر. ولهذا ان فعلت واخرت تسويفا وتكاسلا - 00:07:24

وتهاونا وتفريطا فيلزمك بالاضافة الى القضاء ان تخرج فدية. اطعام مسكين ايضا مما يستقبل به هذا الشهر ومن اعظم ما يستقبل به

التوبة ان كتاب الاعمال يرفعون الى الله كما قلنا في شهر - 00:07:41

تعبان فاختمه بتوبة صادقة وما اطيب وما اجمل ان تجد في صحيفتك استغفارا كثيرا يوم القيامة الاستغفار مجلبة للرزق في الدنيا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم

- 00:08:01

اترجون لله وقاه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة دعموه وفي

الحديث توبوا الى الله ايها المؤمنون فاني اتوب الى الله واستغفره في اليوم - 00:08:31

مئة مرة هذا الذي غفت له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر بان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه وكان يستغفر الله في اليوم اكثر من مائة

مرة وهو الذي غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:08:50

ان التوبة فريضة في كل الاوقات وتتأكد فرضيتها وترتفع اهميتها وتتعاظم منزلتها في شهر شعبان بين يدي استقبال هذا الشهر

الكريم تب الى الله لما بينك وبينه من ذنوب واما بينك وبين خلقه من حقوق - 00:09:09

واعلم ان حقوق العباد لا يتركها الله ابدا. القصاص لا محالة والعملة الوحيدة المقبولة يوم القيامة كما نعلم جميعا انها الحسنات او

السيئات يؤخذ من حسناتك فيعطى لاصحاب الحقوق. فان فנית حسناتك يؤخذ من سيئاتهم لتطرح عليك لتطرح بها عياه -

00:09:31

لتطرح بها عيادا بالله فيه نار هذا هو الافلاس الحقيقي وليس الافلاس من يأتي من يكون في الدنيا لا درهم له ولا دينار بل من يأتي

يوم القيامة باعمال صالحات كثيرات لكنه يأتي - 00:09:56

باثقال من حقوق العباد وتبعاتهم فيستوفي اصحاب الحقوق حقوقهم من حسناته فاذا فديت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرح عليه

وطرح بها ايضا احبتي في الله مما يستقبل به هذا الشهر - 00:10:15

ان نتفق على كلمة سواء اثبات الشهر هذا حديث مكرور معاد اوجاع مكرورة معادة كل سنة تقترب ايام رمضان وتقترب معها اوجاعنا

كيف يذبج الشهرة ومتى يثبت؟ وما هي الالية المتبعة - 00:10:35

لكي نجمع الناس على كلمة سواء في هذا البلد تختلف الاجتهادات الفقهية ما تختلف لكن لا يمكن ان يقبل ان تفضي الى ان يكون هناك

يومان للصيام في المحلة الواحدة. اهل هذا المسجد يصومون اليوم - 00:11:00

واهل المسجد المجاور يصومون غدا لا ينبغي ان يقبل هذا وينبغي على قيادات الجالية ان تقدم اطروحاتها وان تقدم اجتهاداتها وان

تقدم كلمة سواء لكي يجتمع عليها الناس فصومكم يوم تصومون وفطركم - 00:11:19

يوم تفطرون واضحاكم يوم واضحاكم يوم تضحوا انما اجمع فقهاء الشريعة بامريكا اكد على جملة من المعالم نحو كلمة سواء

للمنهجية التي يثبت بها دخول شهرهم اولا قال ان العبرة وان المعول عليه - 00:11:39

الرؤية البصرية ولا بأس ان يستعان فيها بالاجهزة الفلكية والاصل في هذا توموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدد

او فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما لا يؤخذ بالرؤية البصرية اذا تمكنت منها التهم القوية - 00:12:04

ومن التهمة القوية ان تخالف الحساب القطعي وهذا ما عليه المجامع الفقهية الاخذ بالحساب لتصحيح اوهام الرؤية واغلاطها الرؤية

البصرية هي الاصل استعان بالمراسد والاجهزة المكبرة لا بأس بل ينبغي ان يستعان به على ذلك - 00:12:30

لكن يستعان بالحساب لتقويم اوهام الرؤية واغلاطها فيؤخذ به نافيا ولا يؤخذ به المعنى انه اذا قال لنا احد الناس انه قد رأى الهلال

وعندنا حقيقة قطعية يقينية ان الهلال لم يولد - 00:12:51

إذا من زعم أنه رأى فقد وهم. لا نقول كذب نقول قد غلط وقد وهم فدور الحساب أنه يقوم أوهام الرؤية فلا يؤخذ بها إذا خالفت قطعياً من العلم المعلم الثالث أحبتي في الله - [00:13:12](#)

عدم اعتبار اختلاف المطاعم أيه معنى عدم اعتبار خلاف المطاعم اختلاف المطاليع حقيقة فلكية. المطالع مختلفة لكن عدم اعتبارها إلا تبني عليها حكماً فقهاً في بدء الصوم أو انتهائه المعنى - [00:13:32](#)

أنه إذا رُئي الهلال في بلد من بلاد المسلمين من بلادهم الكبرى وممن لم يعرف عنهم جزوز بباب إثبات الشهر فإن الأصل أن هذه الرؤية تخاطب الأمة كلها حيثما كانت - [00:13:50](#)

في مشرق أو في مغرب ما دامت تشترك مع باب الرؤية في جزء من إذا رُئي الهلال في أي بلد في في نحن نعتد به هنا ما دما تركوا مع بلد الرؤية - [00:14:15](#)

جزء من الليل لكن إذا ترتب على اعتبار هذا المعلم وعدم اعتبار اختلاف المطالع أن تتشردم الكلمة هنا فلا بأس بالانتقال من اجتهاد إلى اجتهاد وهو العمل بالمفضول وترك العمل بالفاضل - [00:14:30](#)

إذا أدى هذا إلى اجتماع الكلمة وأن يكون لنا موقف واحد لا سيما. ونحن نخاطب غير المسلمين في هذا البلد بأن يعتمدوا لنا يوماً للفطر ويوماً للضحى. فينبغي أن نرتب صفوفنا الداخلية. وأن نرتب اجتهاداتنا الفقهية - [00:14:55](#)

مما يمكننا من تحقيق هذا الحلم الذي ترتبه المدارس الإسلامية والمراكز الإسلامية وناشئتنا نياتنا الإسلامية في طول بلادي في طول ولاياتي هذا البلد وفي الاتفاق على هذه المعالم يجعل لشهر رمضان - [00:15:15](#)

فلا يأتي وتأتي معه أوجاع التشردم والتصدع والاختلاف سبب إثبات الشهر ونختم بالفرح بمقدم رمضان قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون والنبى صلى الله عليه وسلم - [00:15:40](#)

كان أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يأتي جبريل لكي يدارسه ويعارضه كتاب الله عز وجل معالم في طريق استقبال هذا الشهر أرجو أن ابهاء وأن نتدبرها - [00:16:03](#)

وأن نقبل على كتاب ربنا فنتلوه وأن نقبل على زكوات أموالنا أن كان قد حال عليها الحال نبادر إلى إخراجها ليستعين بها الفقراء على الصوم في رمضان فاخلصوا في عبودية هذا الرب الجليل - [00:16:22](#)

من قبل أن يخرج الأمر من أيديه بالموت فتصبحوا على ما فعلت أقول قولاً هذا واستغفر الله العظيم لي فاستغفروه في فوز الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي - [00:16:40](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين أه تدارس خطبة أبعاد رمضان. رمضان عند الشيخ تيف رمضان الله عز وجل بفور رمضان - [00:17:21](#)

قالت الله رمضان شعبان أه شعبان رمضان شعبان عليه الصلاة والسلام بنات بيرسي في رمضان أه شعبان عليه الصلاة والسلام الله أبو القاسم شعبان لشيخ رمضان الله عز وجل - [00:17:49](#)

عموماً هذا في رمضان يا بتكرم رمضان عائشة شعبان أه رمضان أه ضمني وأن يميته الله عز وجل الله الله سورة نوح أو الله عز وجل هي عليه الصلاة والسلام - [00:19:43](#)

أه أسأل الله أنا أه في انتخابات أه أه المنبر الددة أه أه السوييس معاصرون أه رمضان وشدنا فميك إذا كان في رمضان ويشهد سويها أه أه رمضان كم سنة - [00:20:54](#)

أه أنت شيخ توك أبعث أمجى نشد أه أه رمضان في صمت أه أه الشيخ سايس دات أن أني مسلم أن أني مسلم كنتري ذات أزنون ذات أرنت شهر رمضان - [00:22:15](#)

مسجد رمضان يا الله رمضان الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما - [00:23:53](#)

على إبراهيم وعلى آل إبراهيم اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك اللهم أقسم لنا من

00:24:30 - خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك

ومن طاعتك ما تبلغنا به ومن ييقين ما تهون به علينا في الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل

00:24:47 - ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عاد -

ولا تجعل مصيبتنا في دينك ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ ولا الى النار مصير واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم

00:25:04 - الراحمين مين ؟ اللهم اصلح لنا في ذرياتنا -

انا تبنا اليك وانا من مين ؟ اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحابهم بالحقوق علينا اجمعين اللهم اغفر للمسلمين والمؤمنين

00:25:20 - والمؤمنات الاحياء منهم انك يا مولانا سميع دعاء امين امين -

الله يقول الحق وهو يهدي واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم تقاربوا اخواني حتى تفسحوا مجالا لخوانكم

الواقفين في الخارج تضاموا تضاموا تقاربوا تضاموا تضاموا الى الامام اخواني الى الامام بارك الله فيكم تضاموا افسحوا لخوانكم

00:25:38 - بارك الله فيكم -

00:26:03 - تضامن -